Safaa Mahmoud

بسم اللّه الرحمن الرحيم

مركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات

قسم التوثيق الإلكتروني

Safaa Mahmoud

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم باللّه العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

كلية الحقوق

قسم القانون العام

الضبط الإداري وأثره على حماية البيئة في القانون الوضعي والفقه الإسلامي

(دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فى الحقوق

من الباحث

سامح محمد خليل الجزار

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

أ.د/ محمد أنس قاسم جعفر (رئيساً)

أستاذ القانون العام – كلية الحقوق – جامعة بني سويف ومحافظ بني سويف الاسبق

أ.د/ محمد عبد المنعم حبشي (مشرفا وعضوا)

أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية – كلية الحقوق – جامعة عين شمس

أ.د/ محمد سعيد حسين أمين (مشرفاً وعضوا)

أستاذ ورئيس قسم القانون العام – كلية الحقوق – جامعة عين شمس.

أ.د/ ممدوح واعر عبد الرحمن (عضواً)

أستاذ الشريعة الإسلامية المساعد – كلية الحقوق – جامعة عين شمس

١٤٤١هـ – ٢٠٢٠ م

كلية الحقوق

قسم القانون العام

صفحة العنوان

اسم الباحث : سامح محمد خليل الجزار

عنوان الرسالة : الضبط الإداري وأثره على حماية البيئة

في القانون الوضعي والفقه الإسلامي (دراسة مقارنة)

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم : القانون العام

الكلية: الحقوق.

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج:

سنة المنح: ٢٠٢٠

كلية الحقوق
قسم القانون العام

رسالة دكتوراه

اسم الباحث : سامح محمد خليل الجزار

عنوان الرسالة : الضبط الإداري وأثره على حماية البيئة
في القانون الوضعي والفقه الإسلامي (دراسة مقارنة)

الدرجة العلمية : الدكتوراه

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

أ.د/ محمد أنس قاسم جعفر (رئيساً)
أستاذ القانون العام – كلية الحقوق – جامعة بني سويف ومحافظ بني سويف الاسبق

أ.د/ محمد عبد المنعم حبشي (مشرفا وعضوا)
أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية – كلية الحقوق – جامعة عين شمس

أ.د/ محمد سعيد حسين أمين (مشرفاً وعضوا)
أستاذ ورئيس قسم القانون العام – كلية الحقوق – جامعة عين شمس.

أ.د/ ممدوح واعر عبد الرحمن (عضواً)
أستاذ الشريعة الإسلامية المساعد – كلية الحقوق – جامعة عين شمس

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أُجيزت الرسالة: بتاريخ / /

موافقة مجلس الكلية
بتاريخ / /

موافقة مجلس الجامعة
بتاريخ / /

﴿ ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ بِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعۡضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٤١ ﴾

سورة الروم، الآية: (٤١)

إهداء

إلي روح والدي،

جعله الله مع الصدقين والنبين والشهداء

إلى والدتي وأشقائي

مودة ووفاء وفخرا

إلى زوجتي وأبنائي

حبًا وحنانا واعزازا

إلى أساتذتي وزملائي

تقديرا واحتراما

إليهم جميعا أهدي هذا العمل

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعاملين أشرف الخلق وسيد المرسلين ، سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين .

وأول الشكر وآخره أتقدم به إلي الله – عز وجل – الذي يسر لي كل عسير وأنار لي كل طريق للعلم ومكنني من إنجاز هذا العمل وتأسياً بقول النبيً – صلي الله عليه وسلم – (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) واعترافاً بالفضل والجميل ، أتقدم بخالص الشكر والتقدير للعالم الجليل **الأستاذ الدكتور/محمد سعيد أمين (أستاذ ورئيس قسم القانون العام – كلية الحقوق جامعة عين شمس)** الذي شرفني بقبول سيادته الإشراف على رسالتي ، حيث لم يبخل على ولا على هذه الرسالة بالنصح والإرشاد والتوجيه ، ولم يكن لهذه الرسالة أن تظهر إلى الوجود لولا جهوده المتواصلة والذي مهما كُتب فلن أستطيع أن أوفيه حقه من أن أشكره لقيامه بإثراء هذه الرسالة بعلمه الغزير وواسع معرفته ، أمد الله في عمره ، ونفع بعلمه ، وجعله ذُخرً ذُخار للعلم والعلماء ، جازه الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للعالم الجليل **الأستاذ الدكتور/ محمد عبد المنعم حبشي (أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية ، كلية الحقوق – جامعة عين شمس)** ، والذي شرفني بقبول سيادته الإشراف على الجانب الشرعي من الرسالة ، والذي كللني بعلمه وسعة صدره وما بذله معي من وقت وجهد ، وقيامه بإثراء هذه الرسالة بعلمه الغزير وواسع معرفته ، جازه الله عني خير الجزاء، وأمده الله في عمره بالصحة والعافية ، وجعله للعلم والعلماء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للعالم الجليل **الأستاذ الدكتور / محمد أنس قاسم جعفر (أستاذ القانون العام – كلية الحقوق – جامعة بني سويف – ومحافظ بني سويف الأسبق)** الذي غمرني بفضله لقبول سيادته رئاسة لجنة الإشراف والحكم على الرسالة وتقييمها ، رغم مشاغله الكثيرة ومسؤولياته الجسيمة، فجزاه الله عني خير الجزاء، وأمده الله في عمره وأنعم عليه بالصحة والعافية ، وجعله ذُخرً للعلم والعلماء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي **الأستاذ الدكتور/ ممدوح واعر عبدالرحمن (أستاذ مساعد الشريعة الإسلامية– كلية الحقوق – جامعة عين شمس)** لقبول سيادته الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة ، وتقييمها وإثرائها بغزير علمه أمده الله في عمره ونفع بعلمه، وجازه الله عني خير الجزاء.

الباحث

المقدمة

خلق الله –سبحانه وتعالى– الكون، بما فيه من موارد وثروات طبيعية، فخلق السماء والأرض، والشمس والقمر، والليل والنهار، والماء والهواء، والحيوان والنبات والجماد، وقد خلق الله تلك المخلوقات بمقدار وتوازن، ونجد ذلك في قوله – تعالى: –إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ) [1]، وقوله أيضاً: (وخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا)[2]، فكل شيء مخلوق في توازن، فإذا اختل هذا التوازن فسدت الحياة.

ثم خلق الله –تعالى– الإنسان، وسخر له تلك المخلوقات، وأنعم عليه بالعقل والتكليف والاختيار.

وتتجلى الحكمة الإلهية من خلق الإنسان في قوله – تعالى–: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)[3]، وكذلك قوله – تعالى–: (هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا)[4]، فالغرض من خلق الإنسان هو عبادة الله –سبحانه وتعالى، وعمارة الأرض.

ومع انتشار البشرية على سطح الكرة الأرضية، واستغلال الإنسان ثروات وموارد الكون المسخرة له، بما أتاه الله من إرادة وعلم، أدي ذلك إلى حدوث اختلال في التوازن البيولوجي وزيادة معدلات التلوث التي أثرت على البيئة.

فقد كان للإنسان في الماضي حاجات بسيطة ومتواضعة، ويعتمد في إشباعها على الصيد والزراعة والتجارة البدائية، وعناصر الطبيعة المتاحة، وبعض الصناعات البسيطة، لذلك فقد كانت المخاطر والمشكلات التي تحيط بالبيئة قليلة وبسيطة مثل أخطار التصحر والجفاف، وكانت الطبيعة كفيلة بالقضاء على هذه المشكلات، وعودة التوازن مرة أخرى.

---

(١) سورة القمر، الآية ٤٩.

(٢) سورة الفرقان، الآية ٢.

(٣) سورة الذاريات، الآية ٥٦.

(٤) سورة هود، الآية ٦١.